الأمم المتحدة

E/2012/NGO/65

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
25 April 2012
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من منظمة منهاج القرآن الدولية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2012/100.

120612 110612 12-31599 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

ترى منظمة منهاج القرآن الدولية أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والمنصفة تشكل أمرا لازما أساسيا لمضاعفة الرفاه البشري وتعزيز السلام والانسجام في أرجاء العالم. وهي ملتزمة لذلك ببذل جهود لا تفتر لتحقيق هذه الأهداف على النحو الذي حددته الأمم المتحدة.

وستسعى المنظمة إلى تحقيق الهدف المتعلق بالقضاء على الفقر من خلال مشاريعها للرعاية الاجتماعية وستنشر حقوق الإنسان من خلال مراكزها للسلام والإدماج التي أُنشئت تحت راية منظمة منهاج القرآن الدولية في أرجاء العالم.

والنموالاقتصادي المستدام والمنصف يستلزم تحقيق توازن بين المكاسب الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية ويتطلب أيضا جوا خاليا من تهديدات السلامة والأمن، وتوافر فرص متساوية في الحصول على التعليم والعمل للرجال والنساء، وعالما خالِيا من التطرف الديني. وتقترح لذلك استراتيجية من أربعة محاور.

أولا، ينبغي صياغة سياسات تتعلق تحديدا بالمرأة التي تشكل نسبة ٥٠ في المائة تقريبا من سكان العالم، ويجب أن يكون تمكينها في قلب أي برنامج للتنمية. ومن شأن استثمار هذه الإمكانية البشرية غير المستغلة في محرك يحقق النمو الاجتماعي والاقتصادي أن يساعد المجتمع على التصدي للفقر والبطالة وانخفاض القدرة الإنتاجية. والتطرف الديني والسياسي والأمية وحرمان المرأة من حقوقها، هي عوامل مؤدية لهذه المشكلة التي تستلزم لحلها توافر الإرادة السياسية من جميع الحكومات والمجتمع الدولي ككل.

وثانيا، ينبغي تهيئة بيئة تؤدي إلى تعزيز توفير ”عمل كريم“ للمرأة في البلدان التي تحظى فيها المعايير الدينية والثقافية بأهمية كبرى بالنسبة للأفراد. ويجب التصدي للقيم المحلية والثقافية والدينية التي تهمش المرأة وتعرقل مشاركتها في صميم الأنشطة في الدولة. وإذا ما تحقق ذلك، فسيزداد تمكين المرأة وستزداد قدرتها على الاضطلاع بمسؤولياتها الوطنية، وتسهم بالتالي في تحقيق نمو اقتصادي مستدام ومنصف، يساعد في نهاية المطاف في تحقيق الهدف المتعلق بزيادة القدرة الإنتاجية.

وثالثا، يتعين على المجتمع الدولي بذل مجهود مستمر لتعزيز التفاعل الثقافي والحوار والمشاركة المجتمعية على مختلف المستويات على نحو يعزز أوجه التماثل وينبذ الفُرقة. ومن شأن تحسين الفهم المبني على علم لأعراف وتقاليد بعضنا البعض أن ييسر هزيمة الإرهاب والتطرف في المجتمعات، وهي عوامل تفرض تحديات كبيرة على التنمية الاقتصادية.

وأخيرا، فإن احتمالات تقليل معدلات البطالة العالية وزيادة القدرة الإنتاجية مهددة نتيجة قيام البلدان المتقدمة بالاستعانة بمصادر خارجية للقيام بالعمل وتقديم الخدمات من البلدان النامية. وعلى الرغم من أن الاستعانة بمصادر خارجية بحثا عن العمالة الرخيصة قد دعمت الاقتصادات في عدد من البلدان النامية، فإن هذه الظاهرة ربما تكون قد فاقمت من الأزمة الاقتصادية في البلدان المتقدمة، مما أدى إلى ارتفاع مستويات البطالة وتخفيضات كبيرة في عدد الوظائف، وهي أمور كانت بمثابة تمهيد لحدوث الانهيار الاقتصادي الحالي. ويتعين لذلك إقامة توازن في هذا الصدد من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي حددتها الأمم المتحدة.